بان يتحن ذلك بعمل كرات من الخزف قطر كل منها ٨ عقد الى ١٠ عقد توضع كل كرة منها في قالب يزيد قطره على قطرها نصف عقدة ويفرغ حولها مادة تكون سائلة وهي ساخنة وتجمد اذا بردت كالزجاج او البزموث او الانتيمون او مزيج منهما فيتكون منها طبقة حول الكرة تجمد من الظاهر قبلها تجمد من الباطن فاذا علقت في الماء حال اخراجها من القالب واديرت وأطلق عليها خرطوق (رش) من بندقية فكل خرطة تصيبها تشقق ما حولها شقوقاً طويلة مستقيمة وتظهر هذه الشقوق عليها كما تظهر النوع على سطح المريخ . هذا فرض فرضهُ ولم يتحنهُ ولا حتم بحدوث الشقوق على ما قدّر واذا حدثت الشقوق من سبب مثل هذا فلا صعوبة في تعليل البرك او الواحات عند ملتقى الخطوط ولا في تعليل الخطوط المزدوجة . وسنجلي الغوامض لاهل العلم والعرفان وفوق كل ذي علم عليم

احد القراء

جبل ترودس

والقطن من الصخر

بلغني ان بعضهم يستخرج نوعاً من القطن او الحرير من الصخر في جبل ترودس وبعد تدفو يجيكونهُ فيجيء قماشاً غير قابل الحريق ولو وضعتهُ في اشد النيران المستعرة فلم اصدق الخبر حتى ذهبت بنفسي الى حيث يستخرج هذا القطن واليك تفصيل الخبر

بلغني ان المكان المذكور بالقرب من اولبوس اوليل حيثُ اقمت في جبل ترودس فقصدته مع بعض الاصدقاء الافاضل فبلغناهُ بساعة واذا هو جبل طويل عريض وبين طبقات صخوره عروق يكسرها العمال من بين الصخور و يدقونها فيبقى منها القطن المذكور والذين يشتغلون في هذا العمل نحو خمسمائة وخمسة وعشرين عاملاً وقد بنت لهم شركة القطن المذكور اماكن للطعام والاستراحة وسهلت لهم كل الوسائط للاشتغال بالراحة والنجاح

وقد اسعدني الحظ بالتعرف بجناب الانوكاتو ارجوميلاس ارثاميس مدير ادارة العمل في قبرس فارشدني الى المعلومات التالية قال

منذ ثلاث سنين جاء قبرس جناب الدكتور ترومبتا طبيب الاسنان ومعهُ بعض الحجارة الشبيهة بما وجد في جبل ترودس وشاهد الكثير من نوعها في قبرس فاخذ بعضها وذهب الى تريستا (اوستريا) وهناك الف شركة لاستخراج هذا النوع من القطن وعاد الى

قبرس فبقي سنة يشتغل به وله اجرة شهرية وعشرة في المئة من الربح . ولما رأت الشركة في تريستا ان هذا الشغل من ارباح الاشغال بعثت حضرة مديرها المسيو بانكو الى قبرس فاقى ومكث في ايليوس اوائل خمسة عشر يوماً عند الخواجات خوري وكان الدكتور تروبتا اخذ امتيازاً من الحكومة باستخراجه على شرط ان يدفع لها العشرين من الارباح او يعطيها عشر ما يستخرجه واذا تعذر عليها بيع القطن يدفع لها عشر ثمنه نقداً فعقد المسيو بانكو اتفاقاً مع الدكتور تروبتا واشترى منهُ الامتياز باربعة الاف جنيه ثم سافر الى تريستا وارسل مهندسين واتومبيلين لنقل حجر القطن واتى بالعمال لاستخراج الحجر ودقهِ كما تقدم

وقد اهتمت الشركة الآن بجلب آلات لتنظيف القطن ودقهِ وبها يستغنون عن كثرة العمال ووفرة المصاريف وهذه الآلات تصل الى قبرس في اخر هذا الشهر ويبلغ ثمنها اربعة آلاف جنيه ويقدرون انها متى تركبت يمكن بها استخراج من ثلاثين الى اربعين طناً يومياً من القطن

اما الآن فيستخرجون من القطن من ٧ الى ٨ طنات يومياً فيرسلونها الى تريستا لتنظيفها ومتى حضرت الآلات ينظفون القطن بها في تروودس بدلاً من ارسالها الى تريستا ويكتفون بمئة فاعل عن الخمسمائة والخمسة والعشرين

وقد اكتشفوا الى اليوم اربعة انواع من القطن منها شكل ابيض يساوي الطن منهُ من عشرة جنيهات الى ثمانية عشر جنيهاً . والشكل الثاني من خمسة جنيهات الى ثمانية الطن والشكل الثالث ويسمى سار بنتينا ويقسم الى نوعين النوع الاول ويساوي ثمن الطن منهُ من ٣٥ الى ٤٠ جنيهاً الطن والنوع الثاني من ١٥ الى ٢٥ جنيهاً الطن

وزار هذا المعمل الدكتور زدارسكي الخبير بهذا النوع من القطن وقدر انهُ في المستقبل يمكن استخراج قطع كثيرة من هذا النوع لا يقل حجم القطعة عن الانش (العقدة) ويساوي ثمن الطن منهُ نحو ستين جنيهاً

اما شركة هذا المعمل فمؤلفة من اربعة اثنان منهم يونانيان من تريستا وآخر نمسوي من تريستا ورجل اسرائيلي من تريستا ايضاً ورأس مالها ٢٦٠ الف مارك عدا ثمن الآلات التي دفعوها من مالهم الخاص

اما الشغل في هذه الشركة فمن ابريل الى آخر اكتوبر كل عام واذا توفرت لديهم الآلات فيمكن الشغل كل السنة

وقد علمت ان كل ما استخرج من القطن من اول ابتداء العمل الى الآن يقدر بنحو اربعماية طن ويظنون انهُ سيبلغ المستخرج في المستقبل الفي طن كل سنة

اما الحكومة فتأخذ منهم حسب الاتفاق الاول عشرة في المئة من القطن ثم تشتريه الشركة منها اذا لم يوجد فيها من يشتريه منها

وقد اعطت الحكومة مثل هذا الامتياز لغير هذه الشركة خمسين سنة كما اعطت هذه واشترطت على كل من يجد القطن ان يخبرها بالحال عن اكتشافه واعطتهم امتيازاً من الآن الى خمس سنين حتى اذا وجدوا شيئاً يعتدون الاتفاق معها عليه خمسين سنة وخولتهم الحق بالفتيش على ذلك في كل مكان بالجزيرة عدا المكان المكتشف بيد هذه الشركة ودائرة اتساعه نحو خمسة وستين ميلاً

وسألت كم يمضي من الوقت حتى ينتهي استخراج هذا القطن فقيل لي اكثر من خمسمائة سنة اذا استمر العمل على قياس الشغل كل السنة والقوة مضاعفة

والحق ان من يرى الجبال وكثرة الصخور ومن يشتغل فيها يظن انها لا تنتهي في اكثر من الف سنة

وشاهدت بعض العمال ينبشون التراب فيجدون تحته صخراً وفيه كثير من عروق القطن ومئات من الاكياس مملوءة لترسل الى تريستا لاجل عملها طبق المرغوب وحياكتها ثياباً وقمصاناً فاستغربت الامر

جبل ترودس بقبرس في ٨ اغسطس سنة ١٩٠٨ شامين مكاريوس

القرنفل في التاريخ

قال ويربارخ الشهير ان تاريخ القرنفل يحتوي قسماً من تاريخ الانسان وهو قول صدق لاننا اذا امعنا النظر في التاريخ العام من اقدم الازمنة الى العصر الحاضر رأينا للازهار شأناً كبيراً في معتقدات البشر وشعائرهم الدينية وتاريخ رجالهم وهذا يطلق على الهنود والمصريين القدماء واليونان والرومان والفرس والصينيين واليابانيين ونحوهم

ولما انتشرت النصرانية صار اعتبار الازهار مدنياً فقط ولكن بقي لها اثر في الحفلات الدينية ولا سيما في تكريس الكنائس . وحتى الآن يلقب الايطاليون زهر النشور بزهر الفصح ولا بدّ منهُ عندهم لاتمام بهجة ذلك العيد وترى الناس يزينون به موائدهم في عيد الفصح ومعابدهم واذا لم يكن مع احدهم شيء منهُ في العيد تشاءم من ذلك شراً . هذا وسأخص مقالتي هذه بزهر القرنفل